فاعلية برنامج قائم على اللعب الجماعي فى تحسين الإنسحاب الإجتماعي وبعض المهارات اللغوية للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم

أ.م.د / نهى عبد العظيم عبد الحميد السيد

أستاذ مساعد بقسم العلوم التربوية والإجتماعية فى التربية الرياضية - كلية التربية الرياضية بنات – جامعة الزقازيق.

المقدمة ومشكلة البحث:

يعاني الكثير من الأطفال سواء كانوا عاديين أو المعاقين عقلياً من أنواع مختلفة من العجز في التواصل الاجتماعي ، وأشارت نتائج العديد من الدراسات العلمية أن الأطفال المعاقين عقلياً بوجه خاص يحتاجون إلي برامج تدريب منظمة لتحسين ، وتطوير المهارات الاجتماعية لديهم لأنهم لا يتفاعلون بشكل مناسب كما هو تفاعل أقرانهم العاديين ، كما أنهم لا يحظون بالقبول الكافي ، من محيطهم لذلك يعانى هؤلاء الأطفال من مشكلات على الصعيد الاجتماعي ، وبعد الانسحاب الاجتماعى أحد هذه المشكلات حيث أنه نمط سلوكى شائع لدى هؤلاء الأطفال.

ويتفق كل من : **نجاتى أحمد حسن وأمل صالح عبد الله (٢٠١٢)، عبد الرحمن العيسوى (٢٠١٥)** أن مظاهر السلوك الانسحابى تشمل تعمد الطفل عدم الكلام ، وتفضيل الصمت ، وعدم الاستجابة لأى حوار ، حيث تكون عدم الإجابة على أى سؤال هى الاستجابة الأساسية له على الرغم من كونه كامل الوعى ، ومطلق الحرية والإرادة ، وغالباً ما يكون منحنى الرأس يحدق فيمن حوله ، ناظراً إلى الأرض أو أى إتجاه بعيداً عمن يحاول التحدث إليه ، وربما يفضل التواصل بواسطة الإيماءات أو مقاطع كلامية مختصرة .(٢٤١:٢٨)(١٨٣:١٧)

وتتمثل مظاهر الانسحاب الاجتماعى للأطفال المعاقين عقلياً فى العزلة ، إنشغال البال ، تجنب المبادرة إلى التحدث مع الآخرين أو أداء نشاط مشترك معهم ، كما يشمل الشعور بعدم الارتياح لمخالطة الآخرين والتفاعل معهم ، وهذا السلوك يصاحبه أحياناً عدم الشعور بالسعادة ، ومعاناة تصل إلى حد الاكتئاب ، كما قد ينطوى على سلوكيات أخرى مثل : القلق ، والكسل

والخمول والخوف من التعامل مع الآخرين ، والخوف من العقاب ، وعدم الوعى للذات وإدراكها ، والبطء والتأتأة أثناء الكلام ، والشعور بالنقص والدونية ، وسهولة الانقياد والخوف من الكبار وحب الروتين ، وعدم الاستجابة للتغيير ، والتعبير اللفظى المحدود ، ومص الأصابع. (٢٠: ١٨٩)(٣٥: ٣١٧)(٣٧: ٢٠٤)

ويعرف **فاروق الروسان (٢٠١٠)**الانسحاب الاجتماعي بأنه" حالة عاطفية أو انفعالية معقدة تنطوي على شعور سلبى بالذات أو على الشعور بالنقص ولا يبعث الارتياح في النفس".(٢١:٢٩)

ويعرفه **عادل عبدالله (٢٠١٥)** بأنه " الميل إلى تجنب التفاعل الاجتماعى ، والإخفاق فى المشاركة فى المواقف الاجتماعية بشكل مناسب ، والافتقار إلى أساليب التواصل الاجتماعى ، ويتراوح هذا السلوك بين عدم إقامة علاقات اجتماعية أو بناء صداقة مع الأقران ، إلى كراهية الاتصال بالآخرين ، والانعزال عن الناس والبيئة المحيطة ، وعدم الإكتراث بما يحدث فى البيئة المحيطة ، وقد يبدأ فى سنوات ما قبل الدراسة ، وقد يستمر فى فترات طويلة ، وربما طوال الحياة. (١٥:٧٩)

كما عرفته **سهى أحمد أمين (٢٠١٥)** بأنه" الميل الى تجنب التفاعل الإجتماعي والاخفاق في المشاركة في المواقف الاجتماعية بشكل مناسب والافتقار إلى أساليب التواصل الاجتماعي". (١٣: ١٥٩)

وتعد الإعاقة الذهنية ظاهرة إجتماعية يعانى منها المجتمع سواء كان هذا المجتمع متقدماً أو بدائياً، والإعاقة الذهنية ليست مرضاً، فالمرض عبارة عن إختلال فى التوازن العقلى ، أما الإعاقة الذهنية فهى عبارة عن نقص فى درجة الذكاء ، وهذا يحدث بداية من مرحلة الطفولة المبكرة ، ولا يحدث فى مرحلة النضج.(١٨: ٥٤)(٢٧:٢٥)

ويتفق كل من : **حامد زهران (٢٠٠٣)،أحمد عكاشة (٢٠١٠)** على أن الإعاقة الذهنية هى حالة عدم النمو العقلى بدرجة تجعل الفرد عاجزاً عن تكيف نفسه مع البيئة ، ومع الأفراد الأسوياء بصورة تجعله فى حاجة إلى رعاية وحماية خارجية ، ويتركز العلاج فى مساعدة المعاق

ذهنياً عن طريق البرامج التعليمية والتأهيلية ، والتوجيهية لتحقيق أقصى مستوى ممكن من الأداء الوظيفى. (٧٩:٧)(٦٤:٢)

وتصنف درجات التخلف العقلى إلى ثلاث فئات (فئة القابلين للتعلم– فئة القابلين للتدريب – فئة حالات الإعتماد التام على الآخرين).(٢٦: ١٤١)

وتعتبر اللغة ظاهرة إنسانية غريزية لتوصيل العواطف ، والأفكار ، والرغبات عن طريق نظام من الرموز الصوتية الاصطلاحية حيث أن اللغة بنوعيها اللفظية ، وغير اللفظية هي الوسيلة الجوهرية للاتصال الاجتماعي والعقلي والثقافي ، وهي بصورتها الكتابية السجل الحافل لثقافة النوع الإنساني ، وهي بصورتها اللفظية مظهر قوي من مظاهر النمو العقلي والحاسي – الحركي، ووسيلة من وسائل التفكير والتخيل والتذكر ، ثم أوضحن أن اللغة تعني كل الوسائل الممكنة، لفظية كانت أو غير لفظية للتفاهم بين الكائنات الحية ، وبذلك تكون حركة اليد لغة ، وإيماءة الوجه لغة. (١٦٣:١١)(١٠٢:٢٢)

ويذكر **ماثيوس Mathieu** (٢٠٠٣) أن الأطفال المعاقون عقلياً عامة يعانون من قصور في نموهم اللغوى ، وهكذا تتضح حاجة هؤلاء الأطفال إلى برامج تدريبية خاصة بتنمية المهارات اللغوية لتمكينهم من تحقيق قدر مناسب من الاستقلال الذاتي ، والتفاعل الاجتماعي بما يتناسب مع قدراتهم وإمكاناتهم ، وزيادة محصولهم اللغوي مما يساعدهم في عملية التواصل الإجتماعى. (١٦٦:٤١)

وتصنف **طاهرة السباعى** (٢٠٠٣) المهارات اللُغوية إلى خمس مهارات أساسية وهي (مهارة الاستماع – مهارة التعبير أو التحدث – مهارة التواصل اللُغوي – مهارة اكتساب المدلولات اللفظية – مهارة الاستعداد أو التهيؤ للقراءة والإعداد للكتابة).(١٨:١٤)

ويتفق كل من : **تهانى عبد السلام** (٢٠٠١)(٦)، **كمال درويش ومحمد الحماحمى** (٢٠٠٢)(٢٣) أن اشتراك الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم فى البرامج المختلفة القائمة على اللعب الجماعى تعتبر وسيلة هامة ، والتى من خلالها يستطيع المعاق اكتساب القدرة على التعبير عن الذات ، والمشاركة والتعامل مع الآخرين ، والشعور بالاطمئنان، ورفع الروح المعنوية ، والثقة بالنفس ، والإندماج مع الزملاء.

وبالرغم من تناول العديد من الدراسات المرجعية لبرامج اللعب الجماعى للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم مثل دراسة كل من : **كوني Connie** (٢٠٠٦) (٣٤) ، **ماك كاب وآخرون Mac Cabe , et., al** (٢٠٠٦)(٣٩) ، **نيفين موريس فهيم** (٢٠١٠) (٢٩) ، **خالد لويس** (٢٠١١) (٩) ، **محمد مصطفى صالح** (٢٠١٢)(٢٥) ، **هيثم فتحى عبد السلام** (٢٠١٧) (٣١) ، **عزة عبد ربه نجا** (٢٠١٨)(١٩) ، **إسلام أمين جعفر** (٢٠٢٠)(٤) إلا أنها لم تتطرق إلى دراسة فاعلية برنامج قائم على اللعب الجماعى فى تحسين الإنسحاب الإجتماعى وبعض المهارات اللغوية للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم ، بالإضافة إلى ندرة البحوث التجريبية التي تناولت الإنسحاب الإجتماعى وبعض المهارات اللغوية للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

ومن خلال قيام الباحثة بالعديد من الزيارات الميدانية العديدة لمدرسة التربية الفكرية بمدينة الزقازيق لاحظت عدم وجود برامج قائمة على اللعب الجماعى خاصة بالأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم ، مما سبب قصوراً وضعفاً فى التفاعل الإجتماعى وإنسحابهم إجتماعياً ، بالإضافة إلى ضعف المهارات اللغوية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم نتيجة عدم وجود برامج قائمة على اللعب الجماعى يغلب عليها التفاعل والإندماج مع الأقران من خلال الممارسة الجماعية لمجموعة من الألعاب الصغيرة ، وألعاب الكرات ، وألعاب تمثيلية ، وغنائية لهذه الفئة بما يتناسب مع قدراتهم العقلية والحركية ، وإحتياجاتهم النفسية والإجتماعية.

وتتضح مشكلة البحث فى ضرورة الإهتمام بالأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم من خلال تحسين حالة الإنسحاب الإجتماعى وبعض المهارات اللغوية للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم من خلال وضع برامج قائمة على اللعب الجماعى تتماشى مع طبيعة هذه الفئة بإعتبارهم شريحة من شرائح المجتمع لها كل الإحتياجات والمتطلبات ، والتى قد تؤدى إلى عودة هذه الفئة إلى المجتمع لكى يصبحوا أفراد منتجين ، وليسوا عالة على المجتمع ، ومن هذا المنطلق العلمى رأت الباحثة وضع برنامج قائم على اللعب الجماعى والتعرف على فاعليته فى تحسين الإنسحاب الإجتماعى وبعض المهارات اللغوية للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلى وضع برنامج قائم على اللعب الجماعى مقترح للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم ومعرفة فاعليته على ما يلى :

١- الإنسحاب الإجتماعى (الخجل – الإنطواء – العزلة الإجتماعية) للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

٢- المهارات اللغوية للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

فروض البحث:

١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية لأفراد عينة البحث الأساسية فى الإنسحاب الإجتماعى وبعض المهارات اللغوية للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم لصالح القياس البعدى.

٢- توجد نسب تحسن للقياسات البعدية عن القبلية لأفراد عينة البحث الأساسية فى الإنسحاب الإجتماعى وبعض المهارات اللغوية للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

مصطلحات البحث :

المعاق ذهنياً Mental Retardation :

هو " الطفل الذى يكون مستواه العقلى أقل من المتوسط، ويكون لديه عجز عن مقابلة المعايير الإجتماعية والسلوكية المناسبة ".(١٢: ٢٢)

المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم Mental Retardation willing to learn :

هم " الأطفال الذين يحصلون على تقدير إعاقة ذهنية بسيطة ومتوسطة، وتبلغ درجة ذكائهم ما بين (٥٠– ٧٠) درجة، ويمكن أن يتم دمجهم فى برنامج تعليم بدنى وأكاديمى داخل الفصل الدراسى العادى".(٣٨: ١٠٩)

الإنسحاب الإجتماعى :

هو " نمط من السلوك يتميز عادة بإبعاد الفرد عن نفسه وعن مهمات الحياة العادية ويرافق ذلك إحباط وتوتر وخيبة أمل ، أيضا يصاحب هذا السلوك الابتعاد عن الحياة الاجتماعية وعدم التعاون ، والشعور بالمسئولية".(٥: ١٩٧)

المهارات اللُغوية Languages Skills :

هى "عبارة عن أداء يتم بسرعة ودقة،ونوع الأداء وكيفيته يختلف باختلاف المجال اللغوي وأهدافه وطبيعته".(٨:٦٧)

الدراسات المرجعية :

أجرى **كوني Connie** (٢٠٠٦) (٣٤) دراسة أستهدفت التعرف على تأثير ممارسة اللعب على الانتباه ومهارات اللغة التعبيرية والاستقبالية لدى الأطفال الذاتويين في مرحلة ما قبل المدرسة ، وأستخدم الباحث المنهج التجريبى على عينة قوامها (٢٧) طفلاً ، ومن أهم النتائج : تؤثر ممارسة اللعب تأثيراً إيجابياً على الانتباه ومهارات اللغة التعبيرية والاستقبالية لدى الأطفال الذاتويين.

وأجرى **ماك كاب وآخرون Mac Cabe , et., al** (٢٠٠٦)(٣٩) دراسة أستهدفت التعرف على فاعلية اللعب الجماعي لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم على المستوى المعرفي ونمو اللغة لديهم، واستخدم الباحثون المنهج التجريبى،وتكونت العينة من (٢٤) طفلاً من الأطفال المعاقين عقلياً، ومن أهم النتائج : يؤثر اللعب الجماعي على المستوى المعرفي ونمو اللغة لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

كما أجرت **نيفين موريس فهيم** (٢٠١٠)(٢٩) دراسة أستهدفت التعرف على تأثير برنامج ترويحى حركى على تنمية بعض المهارات العددية والنمو الحركى العام للأطفال المعاقين ذهنياً ما بين ٩-١٤ سنة ، وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبى على عينة قوامها (٣٠) طفل وطفلة من مركز أغصان الكرمة بالمعادى الجديدة ، ومن أهم النتائج: تفوق أطفال المجموعة التجريبية على أطفال المجموعة الضابطة فى المهارات العددية والنمو الحركى العام.

وقام **خالد لويس** (٢٠١١) (٩) بدراسة أستهدفت إعداد وتطبيق برنامج باستخدام أنشطة اللعب في تنمية التفاعل الاجتماعي والتواصل اللفظي لدى الأطفال الذاتويين ، وأستخدم الباحث المنهج التجريبى على عينة عمدية قوامها (٢٠) طفل وطفلة من الذاتويين من مدرسة التربية الفكرية بمحافظة سوهاج ، ومن أهم النتائج : فاعلية البرنامج التدريبي باستخدام أنشطة اللعب في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي والتواصل اللفظي المستخدم لدى أفراد المجموعة التجريبية.

كما قام **محمد مصطفى صالح** (٢٠١٢)(٢٥) بدراسة أستهدفت التعرف على تأثير برنامج ترويحي رياضى على مستوى مهارات التفاعل الإجتماعى لدى الأطفال التوحديين ، وأستخدم الباحث المنهج التجريبى على عينة قوامها (٥) أطفال ذكور توحديين ، ومن أهم النتائج : توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسات القبلية والبعدية فى مستوى مهارات التفاعل الإجتماعى لدى الأطفال التوحديين لصالح القياسات البعدية.

وأجرى **هيثم فتحى عبد السلام** (٢٠١٧)(٣١) دراسة أستهدفت التعرف على تأثير برنامج ترويحي مائى على خفض السلوك النمطى وتنمية التفاعل الإجتماعى لدى أطفال التوحد، وأستخدم الباحث المنهج التجريبى ، وأشتملت عينة البحث على عدد (١٠) أطفال من المتوحدين ، ومن أهم النتائج : فاعلية البرنامج الترويحي المائى فى تحسين التفاعل الإجتماعى لدى أطفال التوحد.

وقامت **عزة عبد ربه نجا** (٢٠١٨)(١٩) بدراسة أستهدفت التعرف على فاعلية برنامج قائم على تدريب الحواس لتحسين بعض المهارات اللغوية والإجتماعية لدى التلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم ، وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبى على عينة قوامها (٧) تلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم ، ومن أهم النتائج : فاعلية برنامج قائم على تدريب الحواس في تحسين بعض المهارات اللغوية والإجتماعية لدى التلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

وأجرى **إسلام أمين جعفر** (٢٠٢٠)(٤) دراسة أستهدفت التعرف على فاعلية برنامج قائم على اللعب الدرامى في تحسين العادات الإجتماعية والصحية لدى المعاقين عقلياً القابلين للتعلم "دراسة شبه تجريبية"، وأستخدم الباحث المنهج التجريبى ، وتكونت عينة البحث من عدد (١٥) طفلاً من المعاقين عقلياً القابلين للتعلم من (٦-١٠) سنوات ، ومن أهم النتائج : يؤثر البرنامج القائم على اللعب الدرامى تأثيراً إيجابياً على العادات الإجتماعية والصحية لدى المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

أستخدمت الباحثة المنهج التجريبى نظراً لملائمته لطبيعة البحث، وتم الإستعانة بالتصميم التجريبى ذو المجموعة الواحدة بإستخدام القياس القبلى البعدى.

مجتمع وعينة البحث:

تضمن مجتمع البحث التلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم ، والبالغ عددهم (٢٥) طفلاً بمدرسة التربية الفكرية بمدينة الزقازيق – محافظة الشرقية فى الفصل الأول للعام الدراسى ٢٠٢٠/ ٢٠٢١، وتراوحت نسبة الذكاء لديهم ما بين (٥٠ : ٧٠) درجة وفقاً للكشوف الموجودة بملف كل طفل بالمدرسة ، وقد تم إختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة العمدية منهم قوامها (١٠) أطفال وهم المنتظمون فى الدراسة ، ولا توجد لديهم أى إعاقة أخرى غير الإعاقة العقلية ،

بنسبة مئوية قدرها (٤٠.٠٠%)، كما تم إختيار عينة إستطلاعية قوامها (٨) أطفال معاقين عقلياً للدراسة الإستطلاعية.

شروط اختيار العينة:

- من ذوى الإعاقة العقلية البسيطة (القابلين للتعلم).
- ليس لديهم إعاقة حسية أو حركية مصاحبة للإعاقة العقلية.

وقامت الباحثة بحساب إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث فى المتغيرات التى قد يكون لها تأثير على المتغير التجريبى مثل معدلات النمو(السن – الطول – الوزن – الذكاء) وأبعاد الإنسحاب الإجتماعى والمهارات اللغوية قيد البحث ، والجدولين رقمى (١)،(٢) يوضحان ذلك.

جدول (١)

إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث (المعاقين عقلياً)

فى السن والطول والوزن والذكاء ن= ١٨

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الوسيط	معامل الالتواء
السن	السنة	١٠.٦٠	١.٧٥	١٠.٠٠	١.٠٢
الطول	سم	١٣٨.٥٠	٦.٤٨	١٣٦.٠٠	١.١٦
الوزن	كجم	٣٩.٢٨	٥.١٣	٣٧.٥٠	١.٠٤
الذكاء	درجة	٦٢.٠٠	٤.٩٦	٦٠.٥٠	٠.٩١

يتضح من الجدول رقم (١) أن جميع قيم معاملات الإلتواء لمعدلات النمو(السن – الطول –الوزن – الذكاء) تنحصر ما بين (±٣) مما يشير إلى إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث فى هذه المتغيرات.

جـــــدول (٢)

إعتـــدالية تـــوزيع أفراد عينة البحث فى أبعاد الإنسحاب الإجتماعي والمهارات اللغوية قيد البحث ن = ١٨

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	الوسيط	معامل الإلتواء
الخجل	درجة	١٤.٥٠	٢.١٧	١٤.٠٠	٠.٦٩
الأنطواء	درجة	١٨.٩٤	٢.٥٣	١٨.٠٠	١.١١
العزلة الاجتماعية	درجة	٢٥.٠٠	٣.١٩	٢٤.٠٠	٠.٩٤
مهارات اللغة الإستقبالية:					
الإدراك السمعي للأصوات	الدرجة	٤.٧٨	١.٣٩	٤.٥٠	٠.٦١
تمييز الأصوات	الدرجة	٤.٥٠	١.٦١	٤.٠٠	٠.٩٣
التعرف اللغوي	الدرجة	٤.٣٩	١.٢٧	٤.٠٠	٠.٩٢
الاستيعاب اللغوي الاستقبالي	الدرجة	٤.٨٩	١.٤٤	٤.٥٠	٠.٨١
استخدام اللغة الاستقبالية	الدرجة	٤.٥٠	١.٥٨	٤.٠٠	٠.٩٥
الدرجة الكلية	الدرجة	٢٣.٠٦	٧.٣١	٢١.٠٠	٠.٨٥
مهارات اللغة التعبيرية:					
إصدار الأصوات	الدرجة	٤.٨٣	١.٥١	٤.٥٠	٠.٦٦
إصدار الكلمات	الدرجة	٤.٦١	١.٤٧	٤.٠٠	١.٢٤
تركيب الكلمات	الدرجة	٤.٥٠	١.٦١	٤.٠٠	٠.٩٣
تركيب الجُمل	الدرجة	٤.٢٥	١.٣٥	٤.٠٠	٠.٥٦
المحادثة اللغوية	الدرجة	٤.٣٩	١.٧٢	٤.٠٠	٠.٦٨
الدرجة الكلية	الدرجة	٢٢.٥٨	٧.٦٦	٢١.٥٠	٠.٩٧

يتضح من الجدول رقم (٢) أن جميع قيم معاملات الإلتواء لأبعاد الإنسحاب الإجتمـــاعى والمهارات اللغوية قيد البحث تنحصر ما بين (±٣)، مما يشير إلى إعتدالية توزيع أفـــراد عينـــة البحث فى هذه المتغيرات.

أدوات جمع البيانات :

قامت الباحثة بالإطلاع على العديد من المراجع العلمية المتخصصة والدراسات المرجعية (١)،(٣)،(٤)،(٩)،(١٠)،(١٩)،(٢٤)،(٣٠) لتحديد المقاييس الإجتماعية المناسبة لأفراد عينة البحث الأساسية ، وقد أسفر ذلك عن المقاييس التالية :

أولاً : مقياس الإنسحاب الإجتماعي : ملحق (١)

قام بإعداد هذا المقياس **أسامة عبد المنعم عيد (٢٠١٤)**(٣)، ويشتمل المقياس على عدد (٢٤) عبارة تعبر عن أبعاد الإنسحاب الإجتماعي لدى الطفل المعاق عقلياً ، البعد الأول الخجل ويشتمل على عدد (٦) عبارات ، والبعد الثانى الإنطواء ويشتمل على عدد (٨) عبارات ، والبعد الثالث العزلة ويشتمل على عدد (١٠) عبارات ، ويقوم المعلم بالإجابة على المقياس وفقاً لدرجة انطباق الصفة على الطفل ، وتم تصحيح المقياس في ضوء ميزان تقدير ثلاثى (دائما ٣ درجات – أحياناً درجتان – أبداً درجة واحدة) ، وتشير الدرجة العالية إلى وجود حالة إنسحاب إجتماعي كبيرة لدى الطفل.

أ – معامل الصدق للمقياس :

قامت الباحثة بحساب معامل الصدق لمقياس الإنسحاب الإجتماعي بإستخدام الصدق المنطقى ، وذلك عن طريق عرض محتوى المقياس قيد البحث على عدد (٥) من أساتذة علم الإجتماع والإجتماع الرياضى (ملحق ٢) لإبداء الرأى فى مدى مطابقة ومنطقية عبارات المقياس لما وضعت من أجله ، وقد أظهرت النتائج إتفاق المحكمين بنسبة مئوية قدرها (٨٠.٠٠%) مما يشير إلى توافر الصدق المنطقى للمقياس قيد البحث.

ب – معامل ثبات المقياس:

لحساب معامل الثبات قامت الباحثة بإستخدام طريقة تطبيق الإختبار ثم إعادته مرة أخرى، وذلك عن طريق تطبيق مقياس الإنسحاب الإجتماعي على العينة الاستطلاعية وعددها (٨) أفراد من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية ، ثم إعادة التطبيق على نفس العينة بفاصل زمنى قدره (١٠) أيام ، وتم حساب معامل الارتباط البسيط بين نتائج التطبيقين الأول والثانى ، والجدول رقم (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)
معامل الثبات لمقياس الإنسحاب الإجتماعي قيد البحث
ن = ٨

المقياس	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة "ر"
		م	ع	م	ع	
الخجل	درجة	١٥.٢٥	١.٩٨	١٤.٠٠	١.٦٣	*٠.٧٩١
الأنطواء	درجة	١٩.٥٠	٢.١٦	١٨.٦٣	١.٩٨	*٠.٨٤٦
العزلة الاجتماعية	درجة	٢٥.٧٥	٢.٩٩	٢٤.٢٥	٢.٧٢	*٠.٧٨٨
المجموع الكلى	درجة	٦٠.٥٠	٧.١٣	٥٦.٨٨	٦.٣٣	*٠.٨٠٨

قيمة " ر" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٧٠٧ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من الجدول رقم (٣) وجود إرتباط دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين التطبيقين الأول والثانى لمقياس الإنسحاب الإجتماعي مما يشير إلى ثبات المقياس عند التطبيق.

ثانياً : مقياس المهارات اللغوية: ملحق (٣)

قام بإعداد المقياس **هالة عبد السميع الغلبان** و**هالة فاروق الديب** (٢٠١١)(٣٠) ويشتمل على (٣٠) عبارة موزعة على مهارتين الأولى : مهارة اللغة الاستقبالية وتندرج تحتها المهارات الفرعية التالية : الإدراك السمعي للأصوات ، تمييز الأصوات ، التعرف اللغوي، الاستيعاب اللغوي الاستقبالي ، استخدام اللغة الاستقبالية ، والثانية : مهارة اللغة التعبيرية وتندرج تحتها المهارات الفرعية التالية : إصدار الأصوات ، إصدار الكلمات ، تركيب الكلمات ، تركيب الجُمل ، والمحادثة اللغوية، وهذا المقياس تتم الاستجابة على كل عبارة من عباراته من قبل معلم الفصل أو أم الطفل ذي الإعاقة العقلية البسيطة من خلال ميزان تقدير ثلاثي : (نعم) تعطي ثلاث درجات (أحياناً) تعطي درجتان (لا) تعطي درجة واحدة، وقد تراوحت درجات كل مقياس فرعي من ثلاث درجات إلى تسع درجات، وتدل الدرجة المرتفعة على وجود المهارة ، والعكس صحيح.

المعاملات العلمية (الصدق – الثبات) لمقياس المهارات اللغوية:

أ – معامل الصدق Validity:

أستخدمت الباحثة صدق الإتساق الداخلى حيث تم تطبيق مقياس المهارات اللغوية علـــى عينة قوامها (٨) أفراد من خارج العينة الأساسية للبحث، وتم حساب معامل الارتباط بين درجـــة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس ، والجدول رقم (٤) يوضح ذلك ، كما تم

حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذى تمثله والجدول رقم (٥) يوضح ذلك ، وأيضاً تم حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد مقياس المهارات اللغوية والدرجة الكلية للمقياس ، والجدول رقم (٦) يوضح ذلك.

جدول (٤)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس

المهارات اللغوية والدرجة الكلية له ن=٨

رقم العبارة	قيمة "ر"	رقم العبارة	قيمة "ر"	رقم العبارة	قيمة "ر"	رقم العبارة	قيمة "ر"
١	٠.٨٢٥	٩	٠.٨١٣	١٧	٠.٨٢٥	٢٥	٠.٨١١
٢	٠.٨٠١	١٠	٠.٨٢٩	١٨	٠.٧٩٩	٢٦	٠.٨٢٤
٣	٠.٨١٧	١١	٠.٧٩٧	١٩	٠.٨١٦	٢٧	٠.٨٠٣
٤	٠.٧٩٥	١٢	٠.٨٢٤	٢٠	٠.٨٠٠	٢٨	٠.٨١٩
٥	٠.٨٣٣	١٣	٠.٨٣٩	٢١	٠.٨١٥	٢٩	٠.٨٢٤
٦	٠.٨٠١	١٤	٠.٨١٧	٢٢	٠.٨٢٩	٣٠	٠.٨٣١
٧	٠.٨٢٦	١٥	٠.٧٩٤	٢٣	٠.٨٣٦	–	–
٨	٠.٨١٥	١٦	٠.٨١٧	٢٤	٠.٨١٤	–	–

قيمة "ر" الجدولية عند مستوي ٠.٠٥ = ٠.٧٠٧

يتضح من الجدول رقم (٤) وجود إرتباط دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس المهارات اللغوية والدرجة الكلية للمقياس ، مما يشير إلى صدق الإتساق الداخلى للمقياس.

جدول (٥)
معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس المهارات اللغوية والدرجة الكلية للبعد الذي تمثله ن =٨

مهارات اللغة الإستقبالية				مهارات اللغة التعبيرية			
رقم العبارة	قيمة "ر"	رقم العبارة	قيمة "ر"	رقم العبارة	قيمة "ر"	رقم العبارة	قيمة "ر"
١	٠.٨٠٤	١٤	٠.٧٩٩	٦	٠.٨١٠	١٩	٠.٧٩٨
٢	٠.٨١٩	١٥	٠.٨١٤	٧	٠.٨١٥	٢٠	٠.٨٠١
٣	٠.٨١٥	٢١	٠.٧٩٩	٨	٠.٨٢٥	٢٦	٠.٨١٥
٤	٠.٧٩٩	٢٢	٠.٨٢٦	٩	٠.٧٩٩	٢٧	٠.٨٣٢
٥	٠.٨١٦	٢٣	٠.٨١٤	١٠	٠.٨٢٤	٢٨	٠.٨١٩
١١	٠.٨٠٣	٢٤	٠.٨١٩	١٦	٠.٨٣٠	٢٩	٠.٨٠٤
١٢	٠.٧٩٨	٢٥	٠.٧٩٦	١٧	٠.٨١٧	٣٠	٠.٨٢٨
١٣	٠.٨١٤	–	–	١٨	٠.٨١٩	–	–

قيمة "ر" الجدولية عند مستوي ٠.٠٥ = ٠.٧٠٧

يتضح من الجدول رقم (٥) وجود إرتباط دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس المهارات اللغوية والدرجة الكلية للبعد الذي تمثله، مما يشير إلى صدق الإتساق الداخلي للمقياس.

جدول (٦)
معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد مقياس المهارات اللغوية والدرجة الكلية للمقياس ن=٨

م	الأبعاد	قيمة "ر"
١	مهارات اللغة الإستقبالية	٠.٨٠١*
٤	مهارات اللغة التعبيرية	٠.٨٢٤*

قيمة "ر" الجدولية عند مستوي ٠.٠٥ = ٠.٧٠٧

يتضح من الجدول رقم (٦) وجود إرتباط دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد مقياس المهارات اللغوية والدرجة الكلية للمقياس.

ب – معامل ثبات المقياس Reliability:

لحساب معامل الثبات تم إستخدام طريقة تطبيق الإختبار ثم إعادته مرة أخرى، وذلك عن طريق تطبيق مقياس المهارات اللغوية على العينة الاستطلاعية وعددها (٨) أفراد من مجتمع

البحث وخارج العينة الأساسية ، ثم إعادة التطبيق على نفس العينة بفاصل زمنى قدره (١٠) أيام ، وتم حساب معامل الارتباط بين نتائج التطبيقين الأول والثانى ، والجدول رقم (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)
معامل الثبات لمقياس المهارات اللغوية قيد البحث ن = ٨

أبعاد المقياس	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة "ر"
		م	ع	م	ع	
مهارات اللغة الإستقبالية	درجة	٢٢.٨٨	٣.٥٢	٢٣.٥٠	٣.١٤	*٠.٨٦١
مهارات اللغة التعبيرية	درجة	٢١.٥٠	٤.١٧	٢٢.٦٣	٣.٩١	*٠.٧٩٩

قيمة " ر" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٧٠٧ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من الجدول رقم (٧) وجود إرتباط دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين التطبيقين الأول والثانى لمقياس المهارات اللغوية مما يشير إلى ثبات المقياس عند التطبيق.

ثالثاً : الأجهزة والأدوات المستخدمة فى البحث:

- جهاز الرستامير لقياس الطول الكلى للجسم.
- ميزان طبى معاير لقياس الوزن.
- كرات جلد وبالونات ملونة مقاسات مختلفة.
- أقماع تدريب ملونة وكرات قدم – طائرة.

البرنامج القائم على اللعب الجماعى المقترح :

أولاً: الهدف من البرنامج:

١- خفض حالة الإنسحاب الإجتماعى للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم من خـــلال ممارســـة البرنامج القائم على اللعب الجماعى.

٢- تحسين مستوى المهارات اللغوية للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

ثانياً : أسس وضع البرنامج :

لتحقيق تلك الأهداف للبرنامج كان لابد وأن تتوافر فى برنامج اللعب الجماعى المقترح عدة أسس علمية هى كما يلى :

- أن يكون البرنامج شيق وجذاب ليمارسه الطفل بشكل يجلب عليه الشعور بالسعادة.

- مراعاة تنفيذ بعض التمرينات البدنية البسيطة ، وإعطاء فترات الراحة عند ملاحظة التعب على الأطفال.
- استخدام أدوات ملونة مثل البالونات والكرات والأطواق والأعلام ، كما راعت الباحثة إختيار أسماء للألعاب يستطيع الطفل حفظها والنداء بها.
- تنفيذ مجموعة من الألعاب التمهيدية والصغيرة وألعاب الكرات وألعاب تمثيلية وقصة حركية وذلك لملائمتها للعمر العقلى لعينة البحث (الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم).
- إستخدام ألعاب تربوية متنوعة تعمل على توطيد العلاقات الإنسانية والاجتماعية بين الأطفال.
- تجنب أى عقاب بدنى ، مع تكرار التعزيز اللفظى الإيجابى والمديح والثناء لكافة الأطفال المشاركين ، وعدم إحساس الطفل المعاق بالفشل بل يجب توفير فرص النجاح.(٦٢:١٦)
- مراعاة عامل الأمن والسلامة للمكان المخصص لتطبيق البرنامج والأدوات المستخدمة.

ثالثاً: محتوى البرنامج القائم على اللعب الجماعى:

قامت الباحثة بتحديد محتوى البرنامج المقترح من خلال مجموعة من الإجراءات العلمية منها الإطلاع على المراجع العلمية ، ونتائج الدراسات المرجعية الخاصة باحتياجات وخصائص الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم البدنية والحركية والاجتماعية (١) ،(٣)، (٤)، (٩)، (١٩) ،(٢٨)،(٢٩).

ومما سبق توصلت الباحثة إلى محتوى البرنامج القائم على اللعب الجماعى للأطفال المعاقين ذهنيا "القابلين للتعلم" بعيداً عن درس التربية الرياضية التقليدى حيث تم إختيار مجموعة من الألعاب الصغيرة وألعاب الكرات وألعاب تمثيلية وغنائية وقصة حركية ، وذلك لملائمتها للعمر العقلى لعينة البحث ، والتى تلبى إحتياجات هذه الفئة بدنياً وحركياً ، وأشتمل البرنامج المقترح على عدد (٨) أسابيع ، بواقع ثلاث وحدات فى الأسبوع ، زمن الوحدة (٤٥) دقيقة.

الوحدة اليومية :

أولاً : الجزء التمهيدي (الإحماء): (١٠) دقائق

يتضمن هذا الجزء مجموعة من الألعاب الصغيرة والتمرينات البسيطة والمتنوعة مثل (المشى والجري والوثب) التي تهدف إلي تهيئه أجهزة الجسم لممارسة الجزء الرئيسى.

ثانياً : الجزء الرئيسي: (٣٠) دقيقة

يحتوى هذا الجزء على مجموعة من الألعاب التمهيدية والصغيرة وألعاب الكرات وألعاب تمثيلية وغنائية وقصة حركية ، كما تم إستخدام مجموعة من الأدوات البسيطة ذات الشكل المثير (ألوان متعددة) والمناسبة لطبيعة أفراد عينة البحث.

ثالثاً : الجزء الختامي : (٥) دقائق

هذا الجزء يتضمن بعض الألعاب التمثيلية الترفيهية التي تساعد الطفل على عودة أجهزة جسمه إلى الحالة الطبيعية.

وتم عرض محتوى البرنامج القائم على اللعب الجماعى للأطفال المعاقين عقلياً "القابلين للتعلم" على مجموعة من أساتذة علم الإجتماع العام والرياضى (ملحق ٢) للتعرف على مدى مناسبة المحتوى لقدرات واستعدادات أفراد عينة البحث ، وبعد إجراء التعديلات التى أشار إليها الخبراء أصبح البرنامج فى صورته النهائية موضح بملحق (٤).

الدراسة الاستطلاعية:

قامت الباحثة بإجراء دراسة إستطلاعية فى الفترة من ٢٠٢٠/١٠/٢٥ وحتى ٢٠٢٠/١٠/٢٩، على أفراد العينة الإستطلاعية وعددها (٨) أطفال من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية، وذلك بهدف التعرف على ما يلى:

- مدى ملائمة محتوى البرنامج المقترح للأطفال المعاقين ذهنيا "القابلين للتعلم".
- مناسبة الأدوات المستخدمة وسهولة إستخدامها أثناء تطبيق البرنامج.

وقد أظهرت نتائج الدراسة الإستطلاعية أن محتوى البرنامج القائم على اللعب الجماعى صالح للتطبيق مع الإقلال من التمرينات البدنية ، وزيادة عدد الألعاب الصغيرة فى الجزء الرئيسى من الوحدة لأنها تضفى جواً من السعادة والسرور على وجوه الأطفال.

القياسات القبلية:

قامت الباحثة بإجراء القياسات القبلية لأفراد عينة البحث الأساسية فى أبعاد الإنسحاب الإجتماعى ومستوى المهارات اللغوية للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم ، وذلك فى الفترة من ٢٠٢٠/١١/١ إلى ٢٠٢٠/١١/٣.

تطبيق البرنامج القائم على اللعب الجماعى:

قامت الباحثة بتطبيق محتوى البرنامج القائم على اللعب الجماعى المقترح على أفراد عينة البحث الأساسية لمدة (٨) أسابيع بواقع (٣) وحدات أسبوعياً علماً بأن زمن الوحدة اليومية (٤٥) دقيقة فى الفترة من ٢٠٢٠/١١/٥ وحتى ٢٠٢٠/١٢/٣٠ بمدرسة التربية الفكرية بالزقازيق.

القياسات البعدية:

تم إجراء القياسات البعدية لأفراد عينة البحث الأساسية فى أبعاد الإنسحاب الإجتماعى ومستوى المهارات اللغوية للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم ، وذلك فى الفترة من ٢٠٢١/١/٣ إلى ٢٠٢١/١/٥، بنفس الشروط والإجراءات التى تم تطبيقها فى القياسات القبلية.

الأساليب الإحصائية قيد البحث:

أستخدمت الباحثة البرنامج الاحصائى (SPSS) لمُعالجة البيانات إحصائيًا ، وأستعانت بالأساليب الإحصائية التالية :

- المتوسط الحسابي.
- الإنحراف المعياري.
- الوسيط.
- معامل الإلتواء.
- معامل الإرتباط البسيط.
- إختبار "ت".
- نسب التحسن %.

عرض ومناقشة النتائج:

أولاً: عرض النتائج:

جدول (٨)

دلالة الفروق بين القياسين القبلى والبعدى لأفراد عينة البحث الأساسية فى أبعاد الإنسحاب الإجتماعي قيد البحث ن = ١٠

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلى		القياس البعدى		قيمة ت
		م	ع	م	ع	
الخجل	درجة	١٤.٧٠	٢.٠٣	١١.٥٠	١.٩٤	*٣.٧٢
الأنطواء	درجة	١٩.٠٠	٢.١٦	١٥.٢٠	٢.٠١	*٤.١٦
العزلة الاجتماعية	درجة	٢٥.٢٠	٢.٥٩	٢١.٠٠	٢.٣٦	*٣.٤٩
الدرجة الكلية	الدرجة	٥٨.٩٠	٦.٧٨	٤٧.٧٠	٦.٣١	*٣.٧٩

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٢٦٢ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من الجدول رقم (٨) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين القياسين القبلى والبعدى لأفراد عينة البحث الأساسية فى أبعاد الإنسحاب الإجتماعى (الخجل – الإنطواء – العزلة الإجتماعية) للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم لصالح القياس البعدى.

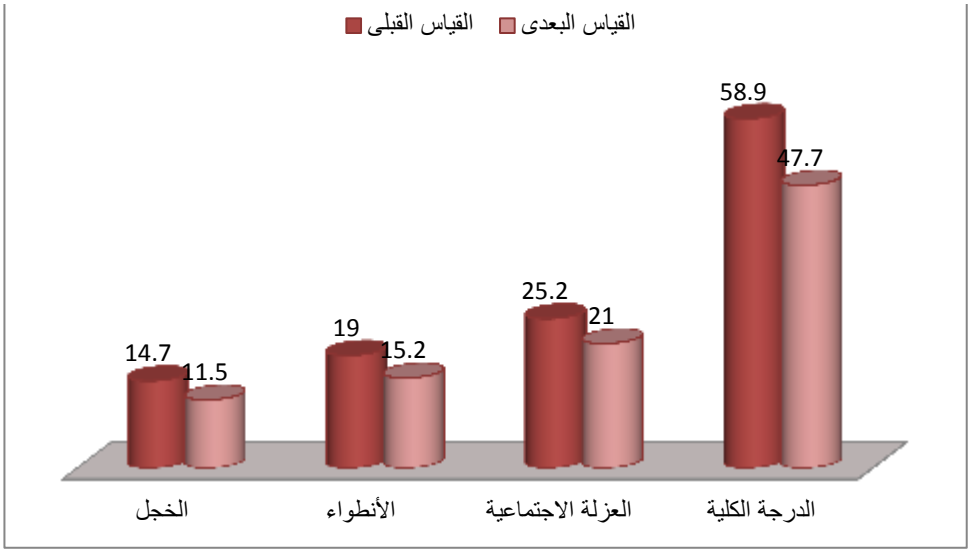

الشكل رقم (١) دلالة الفروق بين القياسين القبلى والبعدى لأفراد عينة البحث الأساسية فى أبعاد الإنسحاب الإجتماعي قيد البحث

جدول (٩)

دلالة الفروق بين القياسين القبلى والبعدى لأفراد عينة البحث الأساسية فى المهارات اللغوية قيد البحث ن = ١٠

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلى		القياس البعدى		قيمة ت
		م	ع	م	ع	
مهارات اللغة الإستقبالية:						
الإدراك السمعي للأصوات	الدرجة	٤.٦٠	٠.٩٥	٥.٨٠	٠.٧١	*٣.١٩
تمييز الأصوات	الدرجة	٤.٤٠	٠.٨١	٥.٣٠	٠.٦٩	*٢.٨٢
التعرف اللغوي	الدرجة	٤.٣٠	٠.٨٣	٥.١٠	٠.٦٦	*٢.٥٩
الاستيعاب اللغوي الاستقبالي	الدرجة	٤.٧٠	٠.٩٩	٥.٨٠	٠.٧٤	*٢.٩١
استخدام اللغة الاستقبالية	الدرجة	٤.٥٠	٠.٩٥	٥.٥٠	٠.٦٩	*٢.٧٧
الدرجة الكلية	الدرجة	٢٢.٥٠	٤.٥٣	٢٧.٥٠	٣.٤٩	*٢.٨٦
مهارات اللغة التعبيرية:						
إصدار الأصوات	الدرجة	٤.٧٠	٠.٨٨	٥.٦٠	٠.٦٨	*٢.٨٩
إصدار الكلمات	الدرجة	٤.٥٠	٠.٧٣	٥.٧٠	٠.٦٢	*٣.٢٥
تركيب الكلمات	الدرجة	٤.٤٠	٠.٨٢	٥.٣٠	٠.٦٩	*٢.٧٧
تركيب الجُمل	الدرجة	٤.١٠	٠.٩٤	٥.١٠	٠.٧٣	*٣.٠١
المحادثة اللغوية	الدرجة	٤.٣٠	٠.٨٩	٥.٢٠	٠.٧٨	*٢.٥٥
الدرجة الكلية	الدرجة	٢٢.٠٠	٤.٢٦	٢٦.٩٠	٣.٥٠	*٢.٩١

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٢٦٢ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من الجدول رقم (٩) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين القياسين القبلى والبعدى لأفراد عينة البحث الأساسية فى مستوى المهارات اللغوية قيد البحث لصالح القياس البعدى.

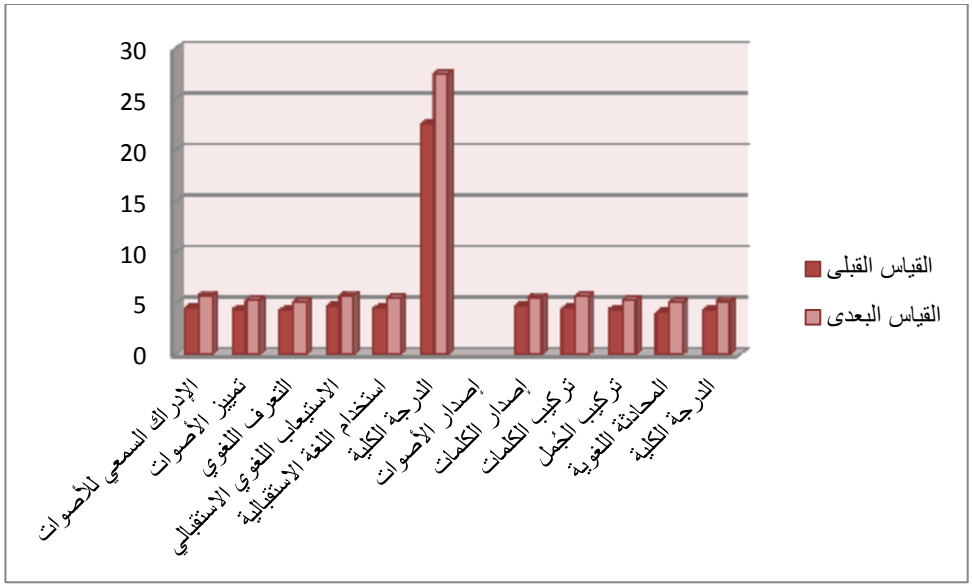

الشكل رقم (٢) دلالة الفروق بين القياسين القبلى والبعدى لأفراد عينة البحث الأساسية فى المهارات اللغوية قيد البحث

جدول (١٠)
نسب تحسن القياس البعدى عن القبلى لأفراد عينة البحث الأساسية
فى أبعاد الإنسحاب الإجتماعي قيد البحث

المتغيرات	المجموعة الواحدة		ن =١٠
	قبلى	بعدى	نسب التحسن
الخجل	١٤.٧٠	١١.٥٠	%٢٧.٨٣
الأنطواء	١٩.٠٠	١٥.٢٠	%٢٥.٠٠
العزلة الاجتماعية	٢٥.٢٠	٢١.٠٠	%٢٠.٠٠
الدرجة الكلية	٥٨.٩٠	٤٧.٧٠	%٢٣.٤٨

يتضح من الجدول رقم (١٠) توجد نسب تحسن للقياس البعدي عن القبلي لأفراد عينة البحث الأساسية فى أبعاد الإنسحاب الإجتماعي قيد البحث تراوحت ما بين (٢٠.٠٠% – ٢٧.٨٣%).

جدول (١١)
نسب تحسن القياس البعدى عن القبلى لأفراد عينة البحث الأساسية
فى المهارات اللغوية قيد البحث قيد البحث

المتغيرات	المجموعة الواحدة		ن =١٠
	قبلى	بعدى	نسب التحسن
مهارات اللغة الإستقبالية:			
الإدراك السمعي للأصوات	٤.٦٠	٥.٨٠	%٢٦.٠٩
تمييز الأصوات	٤.٤٠	٥.٣٠	%٢٠.٤٥
التعرف اللغوي	٤.٣٠	٥.١٠	%١٨.٦١
الاستيعاب اللغوي الاستقبالي	٤.٧٠	٥.٨٠	%٢٣.٤١
استخدام اللغة الاستقبالية	٤.٥٠	٥.٥٠	%٢٢.٢٢
الدرجة الكلية	٢٢.٥٠	٢٧.٥٠	%٢٢.٢٢
مهارات اللغة التعبيرية:			
إصدار الأصوات	٤.٧٠	٥.٦٠	%١٩.١٥
إصدار الكلمات	٤.٥٠	٥.٧٠	%٢٦.٦٧
تركيب الكلمات	٤.٤٠	٥.٣٠	%٢٠.٤٥
تركيب الجُمل	٤.١٠	٥.١٠	%٢٤.٣٩
المحادثة اللغوية	٤.٣٠	٥.٢٠	%٢٠.٩٣
الدرجة الكلية	٢٢.٠٠	٢٦.٩٠	%٢٢.٢٧

يتضح من الجدول رقم (١١) توجد نسب تحسن للقياس البعدي عن القبلي لأفراد عينة البحث الأساسية فى مستوى المهارات اللغوية قيد البحث تراوحت ما بين (١٨.٦١% – ٢٦.٦٧%).

ثانياً : مناقشة النتائج :

أ- مناقشة نتائج الفرض الأول :

أسفرت نتائج الجدول رقم (٨) والشكل رقم (١) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين القياسين القبلى والبعدى لأفراد عينة البحث الأساسية فى أبعاد الإنسحاب الإجتماعى قيد البحث لصالح القياس البعدى.

كما أشارت نتائج الجدول رقم (٩) والشكل رقم (٢) إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين القياسين القبلى والبعدى لأفراد عينة البحث الأساسية فى مستوى المهارات اللغوية قيد البحث لصالح القياس البعدى.

وترجع الباحثة التحسن فى أبعاد الإنسحاب الإجتماعى (الخجل – الإنطواء – العزلة الإجتماعية) ، ومستوى المهارات اللغوية لدى أفراد عينة البحث الأساسية (الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم) إلى فاعلية إستخدام البرنامج القائم على اللعب الجماعى ، والذى أشتمل علي مجموعة من الألعاب التمهيدية والصغيرة والتمرينات البدنية البسيطة ، وألعاب الكرات ، وألعاب الغناء والقصة الحركية ، كما تم إستخدام مجموعة من الأدوات ذات الشكل الجذاب (ألوان متعددة) ، حيث تم تنفيذها بشكل جماعى بالإضافة إلى جلسات الحوار والإستماع والمناقشات بين أفراد العينة والباحثة كل هذا أضفى جواً من البهجة والسرور على الوحدة ، حيث توفر جلسات الحوار والمناقشات مجالاً خصباً للتنفيس عن الطاقات المكبوتة والضغوط النفسية والإجتماعية ، بالإضافة إلى قيام الباحثة بنطق الكلمات بشكل واضح وسليم ، وألزمت الأطفال بتقليد الكلمات من حيث النطق ، وحفظ أسماء الألعاب ، وتذكر وحفظ محتوى الألعاب التمثيلية ، وتشجيع الأطفال الذين يحسنون نطق الكلمات بشكل صحيح ، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه كل من : **زينب شقير (٢٠٠٢)، عبد الحميد شرف (٢٠٠٣)** إلى أن التدخل بالأنشطة الحركية والألعاب الترويحية يؤدى إلى إحداث تغيرات إيجابية فى شخصية المعاق، وبالتالى تساهم فى زيادة النضج الاجتماعى ، والتغلب على المشكلات المصاحبة للإعاقة ، ومنها الإنسحاب الإجتماعى ، والقصور فى مهارات اللغة ، كما أنها تؤدى إكساب المعاق السلوك الاجتماعى المطلوب، كما تعمل على التخلص من العديد من السلوكيات الخاطئة.(١٠ : ٧٤)(١٦:٥٧)

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من: **كوني Connie (٢٠٠٦) (٣٤) ، ماك كاب وآخرون Mac Cabe , et., al (٢٠٠٦)(٣٩) ، نيفين موريس فهيم (٢٠١٠) (٢٩) ، خالد لويس (٢٠١١) (٩) ، محمد مصطفى صالح (٢٠١٢) (٢٥) ، هيثم فتحى عبد السلام (٢٠١٧) (٣١) ، عزة عبد ربه نجا (٢٠١٨)(١٩) ، إسلام أمين جعفر (٢٠٢٠)(٤)** على أهمية البرامج القائمة على اللعب الجماعى فى تنمية العديد من القيم الإجتماعية والتواصل والتفاعل الإجتماعى وتحسين المهارات اللغوية بين الأطفال.

وفى هذا الصدد يشير **مارتين وآخرون Martin,et.,al (٢٠٠٤)** أن المعاق عندما يشترك فى البرامج الترويحية المتنوعة فإن ذلك يعطيه الشعور بالثقة فى النفس، ويشعره بقيمته فى الحياة

، ويتقبل إعاقته ، ويدرك قدراته ، وإمكاناته فى وقت مبكر ، ويشعر بإنتمائه إلى أفراد المجتمع الذى يعيش فيه ، وبالتالى تتحسن قدراته البدنية والنفسية والحركية.(١٢٩:٤٠)

ويضيف **إبراهيم عباس الزهيرى (٢٠٠٣)** أنه ليس من المعقول أن ينمو السلوك السوى إذا نشأ الفرد فى بيئة غير سوية ، لذا يجب مساعدة الأطفال المعاقين عقلياً بقدر الإمكان على الحياة العادية مثل أى شخص عادى ذلك لأن الفرق بينهم هو فرق فى الدرجة ، وليس فرقاً فى النوع. (١ : ٥٧)

وبذلك يتحقق صحة الفرض الأول للبحث والذى ينص على : " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية لأفراد عينة البحث الأساسية فى الإنسحاب الإجتماعى وبعض المهارات اللغوية للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم لصالح القياس البعدى".

ب – مناقشة نتائج للفرض الثانى للبحث :

أظهرت نتائج الجدول رقم (١٠) وجود نسب تحسن للقياس البعدي عن القبلي لأفراد عينة البحث الأساسية فى أبعاد الإنسحاب الإجتماعي قيد البحث تراوحت ما بين (٢٠.٠٠% – ٢٧.٨٣%).

كما يتضح من الجدول رقم (١١) وجود نسب تحسن للقياس البعدي عن القبلي لأفراد عينة البحث الأساسية فى مستوى المهارات اللغوية قيد البحث تراوحت ما بين (١٨.٦١% – ٢٦.٦٧%).

وترجع الباحثة التحسن فى أبعاد الإنسحاب الإجتماعي ومستوى المهارات اللغوية قيد البحث لدى أفراد عينة البحث الأساسية إلى فاعلية البرنامج القائم على اللعب الجماعى ، والذى تضمن مجموعة من الألعاب الصغيرة والتمهيدية وألعاب الكرات ، وألعاب تمثيلية فكان المردود الشعور بالسعادة والخروج من حالة الخجل والإنطواء والإندماج الإجتماعى مع الزملاء ، والخروج من العزلة الإجتماعية ، ومن ثم تحسنت الحالة المزاجية والقدرة على التواصل اللغوى مع بقية الزملاء ، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه كل من : **جايلى كسينج Gayle Kssing (٢٠٠٦)، برينر Brener (٢٠٠٧)** أن الأنشطة الرياضية المتضمنة اللعب الجماعى تنمى لدى الفرد القدرة على التفاعل الإجتماعى ، ومهارات الإتصال الجيد مع المحيطين به ، كما أنها تخلق جو من السعادة والسرور ، والتوجه الإيجابى نحو الحياة.(٩٣:٣٦)(٤٦٦:٣٣)

ويضيف كل من : **نيتفج وآخرون Natvig, et al (٢٠٠٣)**(٤٢)، **بيتون ألينا Betton Alena (٢٠٠٤)** (٣٢) أن هناك علاقة وطيدة بين التواصل الإجتماعي الجيد مع الآخرين ،

والشعور بالسعادة والتوجه نحو الحياة ، وتقدير الذات لدى الأفراد ، والقدرة على التواصل اللغوى مع بقية الآخرين.

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثانى للبحث والذى ينص على :" توجد نسب تحسن للقياسات البعدية عن القبلية لأفراد عينة البحث الأساسية فى الإنسحاب الإجتماعى وبعض المهارات اللغوية للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم".

الإستخلاصات:

فى حدود أهداف وفروض البحث والنتائج التى توصلت إليها الباحثة تم إستخلاص ما يلى:

١- يؤثر البرنامج القائم على اللعب الجماعى تأثيراً إيجابياً دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) على الإنسحاب الإجتماعى (الخجل – الإنطواء – العزلة الإجتماعية) لدى لأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

٢- يؤثر البرنامج القائم على اللعب الجماعى تأثيراً إيجابياً دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) على المهارات اللغوية للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

٣- توجد نسب تحسن للقياس البعدي عن القبلي لأفراد عينة البحث الأساسية فى أبعاد الإنسحاب الإجتماعى تراوحت ما بين (٢٠.٠٠% – ٢٧.٨٣%).

٤- توجد نسب تحسن للقياس البعدي عن القبلي لأفراد عينة البحث الأساسية فى مستوى المهارات اللغوية قيد البحث تراوحت ما بين (١٨.٦١% – ٢٦.٦٧%).

التوصيات:

فى ضوء نتائج البحث توصى الباحثة بما يلى :

١- إستخدام البرنامج القائم على اللعب الجماعى لما له من تأثير فعال فى تحسين حالة الإنسحاب الإجتماعى (الخجل – الإنطواء – العزلة الإجتماعية) ومستوى المهارات اللغوية لدى لأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم بمدرسة التربية الفكرية بمحافظة الشرقية.

٢- الكشف المبكر عن أبعاد الإنسحاب الإجتماعى ومستوى المهارات اللغوية لدى لأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم بمدرسة التربية الفكرية بمحافظة الشرقية.

٣- تشجيع إنضمام الأطفال إلى الفرق الرياضية بالمدرسة والأنشطة التى تقام فعاليتها خارج المدرسة لتحسين المهارات الإجتماعية واللغوية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

٤- ضرورة مشاركة الأطفال المعاقين عقلياً باستمرار فى مجموعات صغيرة ، والتفاعل بشكل متعاون مع الأقران.

٥- إستخدام المقاييس قيد البحث لتشخيص حالة الإنسحاب الإجتماعى ومستوى المهارات اللغوية لدى لأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

المراجع

أولاً : المراجع العربية:

١- **إبراهيم عباس الزهيرى (٢٠٠٣):** تربية المعاقين الموهوبين ونظم تعليمهم إطار فلسفى وخبرات عالمية ، دار الفكر العربى، القاهرة.

٢- **أحمد عكاشة (٢٠١٠):** الطب النفسى المعاصر ،ط٣، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة.

٣- **أسامة عبد المنعم عيد (٢٠١٤):**" فعالية برنامج تدريبى لتخفيف بعض إضطرابات النطق وأثره فى خفض السلوك الإنسحابى لدى عينة من الأطفال المعاق عقلياً (القابلين للتعلم)، رسالة ماجستير، معهد البحوث والدراسات العربية ، قسم الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة.

٤- **إسلام أمين جعفر (٢٠٢٠):**" فاعلية برنامج قائم على اللعب الدرامى في تحسين العادات الإجتماعية والصحية لدى المعاقين عقلياً القابلين للتعلم "دراسة شبه تجريبية"، رسالة ماجستير ، كلية التربية النوعية ، جامعة بنها.

٥- **بطرس حافظ بطرس (٢٠٠٨) :** المشكلات النفسية وعلاجها ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، القاهرة.

٦- **تهانى عبد السلام محمد (٢٠٠١):** الترويح والتربيـــة الترويحيـــة ، دار الفكـــر العربـــى ، القاهرة.

٧- **حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٣):**علم نفس النمو "الطفولة والمراهقة"،ط٥، عالم الكتب ،القاهرة.

٨- **حسن شحاتة (٢٠٠٨):** أساسيات التدريس الفعال في العالم العربي والتطبيق، ط٢، الدار العربية للكتاب ، القاهرة.

٩- **خالد لويس (٢٠١١):** "فاعلية استخدام أنشطة اللعب في تنمية التفاعل الاجتماعي والتواصل اللفظي لدي الأطفال الذاتويين"، رسالة ماجستير ، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية ، القاهرة.

١٠- **زينب محمود شقير (٢٠٠٢):** خدمات ذوى الاحتياجات الخاصة ، جـــ ٣، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

١١- **زينب محمود شقير (٢٠٠٦):** إضطرابات اللغة والتواصل، مكتبة النهضة العربية، القاهرة.

١٢- **سعد جلال (١٩٩٥)** : الصحة العقلية والأمراض النفسية والعقلية والإنحرافات السلوكية، ط٣، دار الفكر العربى، القاهرة.

١٣- **سهى أحمد أمين (٢٠١٥)**: المتخلفون عقلياً بين الإساءة والإهمال، دار قباء للطباعة والنشر، القاهرة.

١٤- **طاهرة السباعي (٢٠٠٣)**: الاستماع والتحدث في سنوات العمر المبكرة،مجلة خطوة، المجلس العربي للطفولة والتنمية، العدد (٢٠) يوليو.

١٥- **عادل عبد الله (٢٠١٥)** : الأطفال التوحديين . دراسات تشخيصية وبرامجية ، القاهرة : دار الرشاد .

١٦- **عبد الحميد شرف (٢٠٠٣)**: التربية الرياضية والحركية للأطفال الأسوياء ومتحدى الإعاقة، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

١٧- **عبد الرحمن العيسوي (٢٠١٥)** : الانطواء النفسي والاجتماعي (الطفل الذاتوى)، دار النهضة العربية ، لبنان.

١٨- **عبد المطلب أمين القريطى (٢٠٠٥)**: مقياس الاتجاهات نحو المعوقين، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

١٩- **عزة عبد ربه نجا (٢٠١٨)**:" فاعلية برنامج قائم على تدريب الحواس لتحسين بعض المهارات اللغوية والإجتماعية لدى التلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم"، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة المنصورة.

٢٠- **عطا الله فؤاد الخالدى (٢٠٠٩)** : علم النفس الارشادى ، دار صفاء للنشـــر والتوزيـــع ، الأردن.

٢١- **فاروق الروسان (٢٠١٠)** : مقدمة في الإعاقة العقلية ، دار الفكر للطباعة، عمان ،الأردن.

٢٢- **كريمان بدير ، إميلي صادق (٢٠٠٨)** : تنمية المهارات اللُغوية، عالم الكتب، القاهرة.

٢٣- **كمال درويش ، محمد الحماحمى (٢٠٠٢)**: رؤية عصرية للترويح وأوقات الفراغ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة.

٢٤- **مارتن هنلى، روبرتارامزى، روبرت ألجوزين (٢٠٠١)**:خصائص التلاميذ ذوى الحاجات الخاصة وإستراتيجيات تدريسهم، ترجمة **جابر عبد الحميد**، دار الفكر العربى، القاهرة.

٢٥- **محمد مصطفى صالح (٢٠١٢):**" تأثير برنامج ترويحي رياضى على مستوى مهارات التفاعل الإجتماعى لدى الأطفال التوحديين"، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بورسعيد.

٢٦- **مصطفـــي فهمـــي (١٩٩٧):** مجالات علم النفس – سيكولوجية الأطفال غير العاديين، دار النهضة العربية، القاهرة.

٢٧- **نادر فهمى الزيود (٢٠٠١):** تعليم الأطفال المتخلفين عقلياً،دار الفكر للنشر والتوزيع،القاهرة.

٢٨- **نجاتى أحمد حسن ، أمل صالح عبد الله (٢٠١٢) :**" فاعلية برنامج قائم على المهـــارات الإجتماعية فى خفض السلوك الانسحابى لدى عينة من الأطفـــال فـــى المملكـــة الأردنية"، المجلة الدولية التربوية المتخصصة ، العدد (٩) ، المجلد (١).

٢٩- **نيفين موريس فهيم (٢٠١٠):**" تأثير برنامج ترويحى حركى على تنمية بعض المهـــارات العددية والنمو الحركى العام للأطفال المعاقين ذهنياً من ٩-١٤ ســـنة"، رســـالة ماجستير، كلية التربية الرياضية بنات،جامعة حلوان.

٣٠- **هالة عبد السميع الغلبان ، هالة فاروق الديب (٢٠١١):**" فاعلية برنامج تدريبي قائم علي الإرشاد الأسري لأمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية في تنمية بعض المهـــارات اللغوية لديهم"، مجلة كلية التربية،جامعة الزقازيق.

٣١- **هيثم فتحى عبدالسلام (٢٠١٧):**" برنامج ترويحي مائى لخفض السلوك النمطـــى وتنميـــة التفاعل الإجتماعى لدى أطفال التوحد"، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بنها.

ثانياً: المراجع الأجنبية :

٣٢-**Betton Alena (٢٠٠٤):** Psychological Well-being and spirituality among African American and European American college students, A dissertation presented in partional fulfillment of the requirements for the degree doctoral of philosophy in the graduate school of the Ohio state university.

٣٣-**Brener,M., (٢٠٠٧):** effect sporting activities on the vital organs and mental elderly, Journal of Medical Science, Vol., ٥,No., (١).

٣٤- **Connie Shuya, W., (٢٠٠٦):** Play And Joint Attention Of Children With Autism In The Preschool Classroom. Ph. D., University Of California , Los Angeles.

٣٥-**Ennas ,L (٢٠٠٨) :** Emotion Behaviors in mothers with child hood Histories of Aggression and for social with drawal and their children an inter generational ,high risk study unpublished dissertation of master concoria university ,montreal,quebec, canda .

٣٦-**Gayle Kssing (٢٠٠٦):**Into duction to recleation and ieiuize,con guer,Cataloging Publication data, Human Kinetice.

٣٧-**Hallahan,D., & kauffman,J., (٢٠٠٨):** Exceptional learners in troduction to special education ١٠th ed,Boston person education inc

٣٨-**Kephart, N., (١٩٩٩):** The Slow Learner in Classroom, Col.Publishing Merrill. USA.

٣٩-**Mac cab , et.,al, (٢٠٠٦):**Effect of Group composition, matermal and developmentall on ply in preschool children with disabilities, Journal of Erly Intervention, Vol, ٢٢,(٢).

٤٠-**Martin Block & Mike Malloy (٢٠٠٤)** : Attitudes on Inclusion of a Player With Disabilities in a Regular Softball League , American Association on Mental Retardation , Vol. ٣٦, No. ٢.

٤١-**Mathieu,A., (١٩٩٨)** : Les trisomiques et le langage : autour d'une reeducation, entretiens d'orthophonie, Expansion Scientifique Française, pp., ١٦٥-١٧٢.

٤٢-**Natvig, G., Albrektsen, G., & Qvarnstrom, U., (٢٠٠٣):**"Association between psychosocial factors and happiness among school adolescents", International Journal of Nursing Practice. Vol., ٩, No., (٣), pp., ١٦٦-١٧٥.

وبعض المهارات اللغوية للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم

*أ.م.د/ نهى عبد العظيم عبد الحميد

أستهدف البحث وضع برنامج قائم على اللعب الجماعى مقترح للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم ومعرفة فاعليته على الإنسحاب الإجتماعى (الخجل – الإنطواء – العزلة الإجتماعية) ومستوى المهارات اللغوية للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم ، وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبى على عينة قوامها (١٠) أطفال معاقين عقلياً قابلين للتعلم ، ومن أدوات البحث : مقياس الإنسحاب الإجتمـــاعي – مقياس المهارات اللغوية – البرنامج القائم على اللعب الجماعى المقترح.

ومن أهم النتائج:

١- يؤثر البرنامج القائم على اللعب الجماعى تأثيراً إيجابياً دال إحصائياً عنـــد مســـتوى (٠.٠٥) على الإنسحاب الإجتماعى (الخجل – الإنطواء – العزلة الإجتماعية) لدى لأطفال المعـــاقين عقلياً القابلين للتعلم.

٢- يؤثر البرنامج القائم على اللعب الجماعى تأثيراً إيجابياً دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) على المهارات اللغوية للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

٣- توجد نسبة تحسن للقياس البعدي عن القبلي لأفراد عينة البحث الأساسية فى أبعاد الإنسحاب الإجتماعى تراوحت ما بين (٢٠.٠٠% - ٢٧.٨٣%).

٤- توجد نسبة تحسن للقياس البعدي عن القبلي لأفراد عينة البحث الأساسية فى مستوى المهارات اللغوية قيد البحث تراوحت ما بين (١٨.٦١% - ٢٦.٦٧%).

ومن أهم التوصيات:

١- إستخدام البرنامج القائم على اللعب الجماعى لما له من تأثير فعال فى تحسين حالة الإنسحاب الإجتماعى (الخجل – الإنطواء – العزلة الإجتماعية) ومستوى المهارات اللغوية لدى لأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم بمدرسة التربية الفكرية بمحافظة الشرقية.

* أستاذ مساعد بقسم العلوم التربوية والإجتماعية فى التربية الرياضية – كلية التربية الرياضية بنات – جامعة الزقازيق.

Research Summary

The effectiveness of a group play program in improving social withdrawal And some language skills for learnable mentally handicapped children

Dr.: Noha Abd Alazim Abd Alhamid.

The research aimed to develop a program based on group play proposed for children with mental disabilities who are able to learn and to know its effectiveness on social withdrawal (shyness - introversion - social isolation) and the level of language skills for children with mental disabilities who are able to learn, and the researcher used the experimental method on a sample of (١٠) mentally handicapped children who are able For learning, and among the research tools: the social withdrawal scale - the language skills scale - the proposed group play-based program.

Among the most important results:

١- The program based on group play has a positive, statistically significant effect at the level (٠.٠٥) on social withdrawal (shyness - introversion - social isolation) of learnable mentally handicapped children.

٢- The program based on group play has a positive and statistically significant effect at the level (٠.٠٥) on the language skills of mentally handicapped children who are able to learn.

٣- There is an improvement rate for the dimensional and tribal measurement of the members of the basic research sample in the dimensions of social withdrawal, ranging between (٢٠.٠٠٪ - ٢٧.٨٣٪).

٤- There is an improvement rate for the dimensional and tribal measurement of the basic research sample in the level of language skills under research, ranging between (١٨.٦١٪ - ٢٦.٦٧٪).

Among the most important recommendations:

١- Using the program based on group play because of its effective effect in improving the state of social withdrawal (shyness - introversion - social isolation) and the level of language skills of mentally handicapped children who are able to learn at the School of Intellectual Education in Sharkia Governorate.